فيها وجه ثالث وهو ابدال الهمزة الفا على تقدير نقل حركتها فقط
كما قدمنا وهو وجه مسموع ورواه الحافظ ابو العلا ولكنه قوي
في النشاة ويسالون من اجل رسمها بالالف كما ذكرنا وضعيف
في غيرها من اجل مخالفة الرسم وما عليه عمل اهل الاداء واما
جزوا فيه وجه واحد وهو النقل وحكي فيه بين بين على ضعفه
ووجه ثالث وهو الادغام كما ذكرنا في جزء ولا يصح وشذا هذلي
نذكر وجها رابعا وهو ابدال الهمزة واوا قياسا على هزوا وليس
بصحيح واما هزوا وكفوا فيهما وجهان احدهما النقل على
القياس المطرد وهو الذي لم يذكر في العنوان وغيره واختاره
المهدوي وهو مذهب ابي الحسن بن غلبون والثاني ابدال الهمزة
واوا مع اسكان الزاي على اتباع الرسم وقد رجحه في الكافي والتبصرة
وهو ظاهر التيسير والشاطبية وطريق ابي الفتح فارس بن
احمد ومن تبعه وقال الداني في جامعه وهذا مذهب عامة
اهل الاداء من اصحاب حمزة وغيرهم وهو مذهب شيخنا ابي
الفتح وكذا رواه منصوصا خلف وابو هشام عن سليم عنه اه
وقد ضعفه ابو العباس المهدوي فقال واما هزوا وكفوا
فالاحسن فيهما النقل كما نقل في جزوا على ما تقدم من اصل
الهمزة المتحركة بعد الساكن السالم فيقول هزوا وكفوا كما
قال وقد اخذ له قوم بالابدال في هزوا وكفوا وبالنقل في جزوا
واحتجوا بان هزوا وكفوا كتبا بالواو وان جزا كتب بغير واو
فاراد اتباع الخط قال وهذا الذي ذهبوا اليه لا يلزم لانا لو
تبعنا الخط في الوقف على الملاء في مواضع بالواو فقلنا الملوء
في مواضع بالالف فقلنا الملا قال وهذا لا يراعى قال ووجه اخر
ان هزوا وكفوا لم يكتبا في المصحف على قراة حمزة وانما كتبا على
قراة من يضم الزاي والفا لان الهمزة انما تصور على ما يوول
اليه

اليه حكمها في التخفيف ولو كتبا على قراة حمزة لكتبا بغير واو
لجزوا فعلى هذا لا يلزم ما احتجوا به من خط المصحف غير ان
الوقف بالواو فيهما جايز من جهة وورد الرواية لا من جهة
القياس انتهى ولا يخفى ما فيه وذلك ان الابدال فيهما وارد على
القياس وهو تقدير الابدال قبل الاسكان ثم اسكان للتخفيف
وقيل على توهم الضم الذي هو الاصل فيهما وذلك واضح واما
الزامه بالوقف على ما كتب بالواو من الملوء وما كتب بالالف
بحسب ما كتب فلا يحتاج ابي الالزام به لانه من مذهبه ولو لم
يكن من مذهبه لم يلزم ايضا لان القراة سنة متبعة وانما قوله
انما رسما على قراة الضم فصحيح لو تعذر حكم المرسوم على القراتين
اما اذا امكن فهو المتعين وقد امكن بما قلنا من تقدير الابدال
قبل الاسكان والوجهان صحيحان احدهما جمهور القراء او
الاشهر عند جمهور الابدال وفيهما وجه ثالث وهو بين بين
كما قدمنا ووجه رابع وهو تشديد الزاي على الادغام وكلاهما
ضعيف ووجه خامس وهو ضم الزاي والفاء مع ابدال
الهمزة واوا اتباعا للرسم ولزوما للقياس وهو يقوي ما
قلناه من وجه الابدال مع الاسكان وقد ذكره الحافظ ابو عمرو
الداني في جامعه وقال رواه ابو بكر احمد بن احمد الادمي الخزري
عن اصحابه عن سليم عن حمزة وقال ابو سلمة عبد الرحمن
ابن اسحاق عن ابي ايوب الصبي انه كان ياخذ بذلك قال
والعمل بخلاف ذلك انتهى ومن المتوسط المتحرك بعد
المتحرك المفتوح بعد الفتح مسيلمة سال وسالم وملجاء
وسالت ورايت وشناءن والمهاب ونحوه فعنه وجه واحد وهو
بين بين وحكي فيه وجه اخر وهو ابدال الهمزة الفا ذكره
في الكافي والتبصرة وقال وليس بالمطرد وحكي ذلك ابو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)